كتاب روحي 2

القيام على الخدمة

ترتيب الأفكار والمقتطفات الخاصّة بـ " المواضيع التعمّقيّة " (الوحدة 2)

ترتيب الأفكار والمقتطفات الخاصّة بـ " تقديم المُعتقدات البهائيّة " (الوحدة 3)

وثيقة أعدّها معهد السينغال

جانفي 2006

الترجمة العربيّة للوثيقة أعدّها شباب المنستير- تونس
جانفي 2007

روحي 2 - ترتيب الأفكار والمقتطفات الخاصّة بـ " المواضيع التعمّقيّة " (الوحدة 2)

I- <u>عهد الله وميثاقه الأبدي</u> (الوحدة 2 ، الفصل 2)

- خالق الأشياء كلّها هو الله.
- حقيقة الألوهيّة وذات الأبديّة غيبٌ منيعٌ لا يدركه العقل البشري.
- الله خلقنا لأنّه يحبّنا.

مقتطف 1.

- الله أبرم معنا عهدا وميثاقا أبديا.
- الجزء الخاص بالله من هذا العهد:
- توضيح حول مفهوم المظاهر الإلهيّة.
- كيف لنا أن نتأكّد من أنّنا نفي بالجزء الخاص بنا من هذا العهد والميثاق العظيم.
- الجزء الخاص بنا: عرفان المظهر الإلهي والتسليم لإرادته ومشيئته.
- الغاية من حياتنا: عرفان الله وعبادته؛ الصلاة الصغرى.
- الوسيلة الوحيدة لتحقيق الغاية من حياتنا = معرفة مظهر أمر الله في عصرنا. شكر الله.

مقتطف 2 (حول عظمة هذا اليوم).

- الإعراض عن مظهر أمر الله لهذا اليوم يعني عدم الإيفاء بعهد الله وميثاقه الأبدي.
- واجب البهائي: الاستقامة والثبات ثمّ إطاعة أوامر حضرة بهاء الله.

مقتطف 3.

- عزمنا على الثبات على العهد والميثاق سيزداد قوّة في أوقات الشدّة والامتحان إذا ما تذكرنا حياة حضرة بهاء الله بكل ما فيها من عذاب وآلام وانتصارات رائعة.

مقتطف 4.

المقتطفات:

1- "يا اِبنَ الإنسانِ، أحْبَبْتُ خَلْقَكَ فَخَلَقْتُكَ، فَأَحْبِبْنِي كَيْ أَذْكُرَكَ، وَفِي رُوحِ الحَيَاةِ أُثَبِّتُكَ."

<u>الصلاة الصغرى:</u>
"أَشْهَدُ يَا إلهي بِأَنَّكَ خَلَقْتَنِي لِعِرْفَانِكَ وَعِبَادَتِكَ، أَشْهَدُ فِي هَذَا الحِينِ بِعَجْزِي وَقُوَّتِكَ، وَضَعْفِي وَاقْتِدَارِكَ، وَفَقْرِي وَغَنَائِكَ، لاَ إِلَهَ إِلا أَنْتَ المُهَيْمِنُ القَيُّومُ."

2- "اليومُ يَوْمُ الفَضْلِ الأَعْظَمِ وَالفَيْضِ الأَكْبَرِ، وَعَلَى الجَميعِ أَنْ يَجِدُوا الرَّاحَةَ والاطْمِئْنَانِ بِتَمَامِ الاتِّحَادِ والاتِّفَاقِ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ العِنَايَةِ الإِلَهِيَّةِ."

3- "أعظمُ الأُمورِ بَعْدَ عِرْفَانِ الحَقِّ جَلَّ جَلاَلُهُ هُوَ الاسْتِقَامَةُ عَلَى أَمْرِهِ. تَمَسَّكْ بِهَا وَكُنْ مِنَ الرَّاسِخِين."

4- " قَدْ قُيِّدَ جَمَالُ القِدَمِ لإِطْلاقِ العَالَمِ، وَحُبِسَ فِي الحِصْنِ الأعْظَمِ لِعَتْقِ العَالَمِين، واخْتَارَ لِنَفْسِهِ الأَحْزَانَ لِسُرُورِ مَنْ فِي الأَكْوَانِ، هَذَا مِنْ رَحْمَةِ رَبِّكَ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ. قَدْ قَبِلْنَا الذِّلَّةَ لِعِزِّكُمْ وَالشَّدَائِدَ لِرَخَائِكُمْ يَا مَلأَ المُوَحِّدِين. إِنَّ الّذِي جَاءَ لِتَعْمِيرِ العَالَمِ قَدْ أَسْكَنَهُ المُشْرِكُونَ فِي أَخْرَبِ البِلادِ..."

II- <u>حياة حضرة بهاء الله</u> (الوحدة 2 ، الفصل 3)

- تاريخ ومكان ولادة حضرة بهاء الله.
- منذ طفولته، له مواهب غير عاديّة.
- موقع والد حضرة بهاء الله.
- رؤية والد حضرة بهاء الله.
- وفاة والده عندما كان في الثانية والعشرين من عمره.
- اهتماماته.
- في السابعة والعشرين، آمن حضرة بهاء الله برسالة حضرة الباب.
- اضطهاد البابيين.
- بعد عامين من استشهاد حضرة الباب، ألقي حضرة بهاء الله في سجت "سياه شال" لمدّة 4 شهور.
- نفيه إلى بغداد.
- شهرة حضرة بهاء الله وغيرة ميرزا يحي.
- ذهاب حضرة بهاء الله إلى جبال كردستان وبقائه هناك لمدّة سنتين.
- حالة الجامعة البابيّة في غيابه ؛ عودة حضرة بهاء الله.
- من 21 أفريل إلى 02 ماي 1963: إعلان دعوة حضرة بهاء الله.
- الآساتنة ومن بعدها أدرنة ثمّ عكّا.
- المشقّات والشدائد بعكّا ؛ تحسّن ظروف الحياة ؛ قصر البهجة.
- صعود حضرة بهاء الله في 29 ماي 1892.
- رسالة وإنتصار حضرة بهاء الله.

III- <u>المحبّة والإتحاد في الجامعة البهائيّة</u> (الوحدة 2 ، الفصل 4)

- لكي تتّحد الجامعة البهائيّة إتحادا حقيقيا، يجب على كلّ مؤمن أن يتجنّب النزاع والجدال.

مقتطف 1.

- علينا أن نحبّ جميع المؤمنين في جامعتنا، وعلينا أن نقوم بهذا من منطلق حبّنا لله.

مقتطف 2.

- إذا ظهر توتّر فيما بيننا، علينا أن نتذكّر في الحال نصيحة حضرة عبد البهاء هذه:

مقتطف 3.
- وإذا طغت علينا انفعالاتنا، ووجدنا أنفسنا ننساق إلى النزاع والخلاف، فلنتأمّل فيما يلي:
مقتطف 4.
- للقضاء على الفرقة والاختلاف، علينا أن نغض البصر عن عيوب الآخرين ونركّز الأنظار على صفاتهم الحميدة ونمتنع كليّا عن الغيبة والنميمة.
مقتطفات 5 و6.
- الوحدة الحقيقيّة = ترجمة محبّتنا لبعضنا البعض إلى فعل من أفعال الخدمة وأن تسود نشاطاتنا روح من التعاون والتعاضد المتبادل.
مقتطف 7.
- مفتاح نجاح الجامعة في نشاطاتها = المشورة الحبيّة الصّريحة في جميع الأمور.
مقتطف 8.
- لن تتحقّق وحدة الرأي ما لم تُترجم إلى وحدة في العمل.
مقتطف 9.

المقتطفات:

1- "لا ضرَّ لهذا الأمر اليوم أعظم من الفساد والنّزاع والجدال والبرودةِ والجفاءِ بين أحباءِ الله. اجتنبُوا بقُدرةِ اللهِ وسُلطانِهِ ثمَّ ألِّفوا بينَ القُلوبِ باسْمِهِ المُؤَلِّفِ العليمِ الحكيمِ." (حضرة بهاء الله)

2- "كُونُوا في غَايَةِ الاتِّحَادِ، لا تغضبُوا مِنْ بَعْضِكُم البعضَ أبَداً... أحبُّوا الخَلْقَ لِوَجْهِ اللهِ لا لأنفسِهِم، ولأنَّكُم أحببتُموهُم لِوَجْهِ اللهِ فلنْ تغضبُوا منهم، فالبشرُ بعيدونَ عنِ الكمالِ ولا بُدَّ من وُجودِ نَقْصٍ في كُلِّ إنسانٍ. إذا نظرتُمْ إلى النُّفُوسِ فسوفَ تغضبُونَ دَوْمَاً، أمَّا إذا نظرتُمْ إلى اللهِ فستُحبُّونَ الجميعَ وترأفونَ بِهِمْ لأجْلِهِ، لأنَّ عالمَ الحَقِّ عالمُ الكَمَالِ والرَّحْمَةِ التَّامَّةِ." (حضرة عبد البهاء)

3- أرى لزاماً أَنْ يُوَجِّهَ كلُّ واحدٍ منكُمْ أَفْكَارَهُ ومشاعِرَهُ نحوَ المَحبَّةِ والاتِّحادِ. وكُلَّمَا خطَرَ بقلبِهِ خاطرٌ مِنَ الحربِ قاوَمَهُ بخاطرٍ أكبرَ مِنْهُ منَ الصُّلْحِ والوئامِ. ويجبُ محو فكرةَ العداوةِ بفكرةٍ أكثرَ مهابةً وجلالاً منها ألا وهيَ فكرةُ المحبَّةِ. فأفكارُ الحربِ تقّوضُ أركانَ الألفةِ والوئامِ والصَّلاحِ والرّاحةِ والاطمئنانِ، وأفكارُ المحبَّةِ تبني الأخوّةَ والمودَّةَ والسّعادةَ والسَّلامَ." (حضرة عبد البهاء)

4- "إنْ ظَهَرَتْ كدورةٌ بينَكُم فانظُرونِي أمامَ وُجوهِكُم وغُضُّوا البَصَرَ عَمَّا ظَهَرَ خالِصَاً لِوَجْهي وَحُبَّاً لأمريَ المُشْرِقِ المُنير." (حضرة بهاء الله)

5- "العينُ الكاشِفةُ للعيوبِ ترى العيوبَ، أمَّا العينُ الساترةُ فتنظُرُ إلى خالقِ النفوسِ، فهو الذي خلقَهُم وربَّاهُم ورزَقَهُم ووهبَهُم النَّفسَ والرُّوحَ وَمَنَحَهُم السَّمعَ والبصرَ، لهذا فالكلُّ آياتُ قدرتِهِ. عليكُم أنْ تُحبُّوا الجميعَ وترأفُوا بالجميعِ، فتقدِّموا الرِّعايةَ للفُقراء والحمايةَ للضُّعفاءِ والشِّفاءَ للمرضى والتربيةَ والتعليمَ للجُهلاءِ." (حضرة عبد البهاء)

6- " يا رفيقَ عرشِي! لا تسمعْ سُوءَاً ولا ترَ سُوءَاً وَلا تُذِلَّ نَفْسَكَ وَلا تُعْوِلْ: لا تقُلْ سُوءَاً فتَسْمَعْهُ وَلا تُعظِّمْ عَيْبَ النَّاسِ لِكَيْلا يَعْظُمَ عيبُكَ، ولا تَرْتَضِ ذِلَّةَ أَحَدٍ كَيْلا تَتَجَلّى ذِلّتُكَ. إذاً فافرُغْ بِسَريرةٍ نَقيَّةٍ وقلْبٍ طاهرٍ وصَدْرٍ مُقدَّسٍ وخاطرٍ مُنَزَّهٍ في أيَّامِ عُمْرِكَ الّتي تُعَدُّ أقَلَّ مِنْ بُرهةٍ حتَّى تعُودَ فارِغَ البَالِ مِنْ هذا الجَسَدِ الفَانِي وَتَستقِرَّ فِي المَلَكُوتِ البَاقِي." (حضرة بهاء الله)

7- "بعضُ الكائناتِ في عالمِ الوجودِ يمكنُها أن تعيشَ وحيدةً منفردةً. فالشجرةُ مثلاً يمكنُها أن تعيشَ منفردةً دونَ مساعدةٍ من الأشجارِ الأخرى. وكذلك الحيوانُ يستطيعُ أن يعيشَ منفرداً، ولكنَّ ذلك مستحيلٌ بالنّسبةِ للإنسانِ. فالنَّوعُ الإنسانيُّ محتاجٌ للتَّعاونِ والتَّعاضُدِ والمعاملةِ والمعاشرةِ حتَّى يجدَ السَّعادةَ والرخاءَ والراحةَ والأمانَ." (حضرة عبد البهاء)

8- "... يجبُ عليهم أن يتوجَّهُوا إلى الملكوتِ الأعلى حينَ حضورِهِم إلى مكانِ الاجتماعِ ويسألوا العونَ من الأفقِ الأبهى، وأن يباشِروا أعمالَهُم بِمُنْتَهى الإِخْلاَصِ والأدبِ والوقارِ والطُّمأنينةِ، ويُخاطبوا المحفلَ معبِّرين عن آرائِهِم بمحضِ الأدب والهدوءِ، وعليهِم أن يتحرّوا الحقيقةَ في كلِّ مسألةٍ دونَ أن يتشبَّثُوا بآرائِهِم ذلك لأنَّ التَّشبُّثَ بالرَّأيِ يؤدِّي إلى النِّزاعِ والخِصامِ فتبقى الحقيقةُ مستورةً. على الأعضاءِ أن يعبِّروا عن آرائِهِم بتمامِ الحُرِّيةِ ولا يجوزُ أبداً أنْ يحقِّرَ أحدٌ رأيَ الآخر، بل ينبغي لهُ أن يوضِّحَ حقيقةَ رأيِهِ بمُنتهى اللُّطفِ. وفي حالةِ وجودِ أيِّ خلافٍ في الرَّأيِ، يكونُ الأمرُ للأغلبيةِ حيثُ يجبُ على الجميعِ إطاعةُ أغلبيةَ الآراءِ والانقيادُ لقراراتِها." (حضرة عبد البهاء)

9- "إنَّ الحاجةَ القُصوى للإنسانيةِ هي التعاونُ والتعاضد. فكلَّما قويت أواصرُ المحبَّةِ والاتِّحادِ بين البشر، تعاظمت قوةُ البناءِ والإنجازِ في ميادين النشاطات الإنسانية المتعدّدة." (حضرة عبد البهاء)

IV- <u>الاجتماعات البهائيّة والضيافة التسع عشريّة</u> (الوحدة 2 ، الفصل 5)

- الأسباب الّتي يجتمع لأجلها البهائيين.
  الجلسات والاجتماعات البهائيّة = جلسات روحانيّة ذات قوّة روحانيّة كامنة.

مقتطف 1 و2.

- الاجتماعات البهائيّة تجلب بركات لا متناهيّة لمنازل الأحبّاء.

مقتطف 3.

- تلاوة مقتطفات من الآثار البهائية المقدّسة = منبع سعادة غامرة وعنصر لا غنى عنه لتقدّم أمر الله.

مقتطف 4 و5.

- حديث الأحبّاء في هذه الاجتماعات، يجب أن ينحصر في المسائل الروحانيّة وتقدّم الأمر المبارك.

مقتطف 6.

- الضيافات التسع عشريّة : ذات أهميّة خاصّة، دورتها.

مقتطفات 7.

- تتألّف الضيافة التسع عشريّة من 3 أقسام.
- أهميّة القسم الروحاني من الضيافة.

مقتطف 8.

- القسم الإداري.
- القسم الإجتماعي.
- ما يجعل الضيافة التسع عشريّة ذات سمة فريدة.

مقتطف 9.

- على كلّ مؤمن أن يعدّ نفسه قبل حضور الضيافة التسع عشرية، حتّى يكونوا روحانيين وفي غاية الفرح والانبساط.

مقتطف 10.

المقتطفات:

1- "قسماً باسْميَ الأعظمِ، أيُّ محلٍّ يجتمعُ فيهِ الأحباءُ وترتفعُ فيهِ أصواتُهُم في تمجيدِ الحقِّ، تطوفُ حولَهُ أرواحُ المخلصينَ والملائكةُ المُقرَّبينَ." (حضرة بهاء الله)

2- "كلُّ محفلٍ ينعقدُ من أجلِ الاتِّحادِ والاتفاقِ يبدِّلُ الأغيارَ أحباباً، ويُحيلُ الأعداءَ أصدقاءً، ويكونُ عبدُ البهاءِ حاضراً فيهِ بروحِهِ وقلبِهِ." (حضرة عبد البهاء)

3- "سمِعنَا أنَّك تنوي أن تُزيِّنَ منزلَكَ باجتماعِ البهائيِّينَ من وقتٍ لآخرَ حتَّى يقومَ البعضُ بتمجيدِ الرَّبِّ المجيدِ... اعْلَمْ بأنَّكَ لو تفعلُ هذا يصيرُ ذلكَ المنزلُ الترابيُّ منزلاً سماوياً، ويَغْدُو ذلكَ البُنيانُ الحجريُّ محفلاً رحمانيّاً." (حضرة عبد البهاء)

4- "على الأولياءِ في كُلِّ الدِّيارِ أن يجتمِعُوا في المحافلِ والمَجالِسِ وَينطقُوا بالحِكمَةِ والبيانِ ويقرأوا الآياتِ الإلهيةَ، لأنَّ الآياتِ تُشعلُ نارَ المحبَّةِ وتُضرِمُهَا." (حضرة بهاء الله)

5- "اعقدوا المحافلَ واقرأوا واتلوا التَّعاليمَ السماويَّةَ حتى تتنوَّرَ تلكَ المدينةُ بنورِ الحقيقةِ ويصبحَ ذلك البلدُ فِردَوْسَاً أعلى بقوَّةِ روحِ القُدسِ، لأنَّ هذا الدَّورَ هوَ دورُ الرَّبِّ المجيدِ ويجبُ أنْ تَصِلَ أنغامُ وحدةِ واتِّحادِ العالمِ الإنسانيِّ إلى أسماعِ الشَّرقِ والغربِ." (حضرة عبد البهاء)

6- "واجبُ الجميعِ اليومَ هوَ نسيانُ جميعِ الأذكارِ وكُلِّ الوقائِعِ... أي عليهِم أن يحصرُوا كلَّ أفكارِهِم وأذكارِهِم في تبليغِ أمرِ اللهِ وترويجِ دينِ اللهِ، والتَّرغيبِ في التّحلّي بصفاتِ الحقِّ، والحرصِ على محبَّةِ الخلقِ، والتّنزيهِ في جميعِ الشؤونِ، وتقديسِ الباطنِ والظّاهرِ، والطهارةِ والانقطاعِ والاشتعالِ والانجذابِ." (حضرة عبد البهاء)

7- "قَدْ رُقِمَ عَلَيْكُمُ الضِّيافَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَوْ بِالمَاءِ إنَّ اللهَ أرادَ أنْ يُؤَلِّفَ بينَ القُلوبِ وَلَوْ بِأَسْبَابِ السَّمواتِ والأرَضِين." (حضرة بهاء الله)

8- "يا عِبادَ جمالِ القِدَمِ الصَّادِقينَ، في كُلِّ كَوْرٍ ودَوْرٍ كانتِ الضِّيافةُ مقبولةً محبُوبَةً وكانَ مَدُّ الموائِدِ لأحبَّاءِ اللهِ ممدوحاً محموداً، وعلى الخُصوصِ في هذا الدَّوْرِ العظيمِ والكورِ الكريمِ حيثُ تنالُ مُنتهى الثَّناءِ. فمجالسُ الضِّيافةِ في الحقيقةِ تُعَدُّ مِنْ محافلِ ذكرِ اللهِ ومجالسِ عبادةِ الحقِّ، لأنَّ فيها تُتْلى الآياتُ الإلهيَّةُ، وتُقرأُ القصائدُ والمحامِدُ والنُّعوتُ الرَّبَّانيَّةُ، فتُبْعَثُ النَّفوسُ في نهايةِ الانجِذابِ." (حضرة عبد البهاء)

9- "إنَّ نظامَ حضرةِ بهاءُ اللهِ العالميَّ يضمُّ جميعَ فئاتِ المُجتمعِ الإنسانيِّ، ويعملُ عَلَى دَمْجِ جوانبِ الحَيَاةِ الرُّوحانيَّةِ والإداريَّةِ والاجتماعيَّةِ مَعاً، ويُوَجِّهُ المجهوداتِ الإنسانيّة بأشكالها المتنوعةِ نحوَ بناءِ مَدَنيَّةٍ جديدةٍ. الضيافةُ التِّسع عشريَّة تشملُ جميعَ هذه الجوانبِ في مستوى قاعدةِ المجتمعِ وأساسِهِ، فهي مؤسسةٌ تعملُ في القريةِ والبلدةِ والمدينةِ وتضمُّ في عضويَّتِها جميعَ أهلِ البهاءِ. وتهدِفُ إلى ترويجِ الوحدةِ والاتِّحادِ وتأمينِ التَّقدُّمِ والرُّقيِّ وإيجادِ الفرحِ والسُّرورِ." (بيت العدل الأعظم)

10- "الجوانبُ الهامَّةُ من الإعدادِ للضِّيافةِ تشمَلُ إختيارَ الألواحِ والآثارِ المناسبةِ للقسمِ الرَّوْحانيِّ، وتعيينَ القُرَّاءِ مُسبَقاً من أفرادٍ يمتازونَ بحُسنِ

القراءةِ، ومراعاةَ الأدبِ والاحترامِ في تِلاوةِ الآثارِ المباركةِ والإصغاءِ إليها، ومراعاةَ نظافةِ وترتيبِ وتزيينِ مكان انعقادِ الضيافةِ التِّسع عشرية سواءَ عُقدت داخلَ المبنى أو خارجَهُ لأنَّ لذلكَ دوراً هاماً في نجاحها، كما أنّ الدّقة والالتزام بموعدِ إجراءِ البرنامجِ يعتبران ميزاناً للإعدادِ الجيِّدِ للضِّيافةِ.

إنَّ نجاحَ الضِّيافَةِ التِّسع عشرية يعتمدُ إلى حدٍّ كبيرٍ على نوعيَّةِ الإعدادِ ومشاركةِ الأفرادِ. لقد أوْصانا مولانا المحبوبُ حضرةُ عبدِ البهاء بما يلي: 'أَوْلُوا مجالسَ الضِّيافةِ التِّسع عشرية أهميةً كبيرةً حتَّى يتوجَّهَ أحباءُ اللهِ وإماءُ الرَّحمنِ إلى الملكوتِ ويرتِّلُوا المُناجاةَ ويطلُبوا التَّأييدَ وينجذِبُوا إلى محبَّةِ بعضِهِم بعضَاً ويَزدادوا في التَّنزيهِ والتَّقديسِ والتَّقوى ومُقاومةِ النَّفسِ والهَوى فيتجرَّدُوا عنِ العالمِ العُنصُريِّ ويستغرِقُوا في الإحساساتِ الرَّوْحَانيَّةِ'." (بيت العدل الأعظم)

V- <u>التبرّعات</u> (الوحدة 2 ، الفصل 6)

- المدنيّة البهائيّة = مدنيّة مزدهرة
  عمل شريف : اكتساب ثروة لإنفاقها على خير البشريّة.

- لبناء مجتمع خالٍ من الظلم والبؤس، علينا أن نتحلى جميعاً بالكرم والجود.

مقتطف 1.

- الله = المصدر الحقيقي لجميع الثروات؛ هو مصدر كلّ ما نملك.
  تقديم التبرّعات = إنفاق جزء مما وهبنا في سبيل أمره المبارك.
  تقديم التبرّعات = عناية وفضل روحاني ومسؤوليّة فرديّة عظيمة.
  يخبرنا حضرة وليّ أمر الله بأنه علينا أن نكون كالينبوع الّذي يُفرغ نفسه باستمرار من كلّ ما فيه ويمتلئ من جديد من مصدر خفيّ.

- هناك العديد من صناديق التبرّعات البهائيّة.
  الفرد البهائي فقط له شرف التبرّع لأيٍّ من هذه الصناديق.

- تقديم التبرّعات = عمل اختياري وسرّي.
  المؤسّسات الأمريّة تخاطب الأحبّاء بشكل عام من وقت لآخر وتذكّرهم بأهميّة التبرعات.
  المؤسّسات الأمريّة تبحث مع الأحبّاء احتياجاتها.

- غالباً ما تقوم الجامعة البهائيّة بوضع هدف لنفسها في مجال التبرّعات.

- كل مؤمن حرّ في تحديد المبلغ الّذي سيتبرّع به للصناديق المختلفة وفقاً لفهمه الشخصي للمبادئ والتعاليم المتعلّقة بهذا الموضوع.

- كيف نستطيع أن نقرّر ما إذا كان الله راضياً عن طريقة تقديمنا للتبرّعات؟

سرّ التضحيّة والفداء.

- إنّنا لا نمنّ على الله بتقديمنا التضحيات في سبيل الأمر المبارك فهو سبحانه وتعالي غني عنّا، التبرّع هو واجبنا تجاه المجتمع من أجل المساهمة في بناء عالم أفضل.

- التضحيّة = التخلّي عن الأدنى في سبيل الحصول على الأسمى.
- التضحيّة = الألم، ولكنّها في الحقيقة تجلب الفرح والسعادة الحقيقيّة.

مقتطف 2.

المقتطفات:

1- "الكَرَمُ وَالجُودُ مِنْ خِصَالِي فَهنيئَاً لِمَنْ تَزَيَّنَ بِخِصَالِي." (حضرة بهاء الله)

2- "سِرُّ الفِداءِ هوَ أَنْ يُضحِّي الإنسانُ بِجَميعِ ما يملكُ فداءً للمقامِ الإلهيِّ. فالمقامُ الإلهيُّ رحمةٌ، ورأفةٌ، وعفوٌ، وتضحيةٌ، وإيثارٌ، وفضلٌ، وعطفٌ، وبعثٌ للحياةِ في الأرواحِ، وإيقادٌ لنارِ محبَّةِ اللهِ في القُلُوبِ والعُروقِ." (حضرة عبد البهاء)

VI- <u>تبليغ أمر الله</u> (الوحدة 2 ، الفصل 7)

- المفتاح الخاص بفتح قلوب الناس = كلمة حضرة بهاء الله.

مقتطف 1.

- الكلمة الإلهيّة = كلمة خلاّقة، تنفذ في روح المستمع وتبدأ في تقليبها.

مقتطف 2.

- التبليغ = واجب مقدّس على كلّ بهائي.

مقتطف 3.

- صفات مبلّغ الأمر = مثل الشمعة.

مقتطف 4.

- صفات مبلّغ الأمر = مثل الريح.

مقتطف 5.

- صفات مبلّغ الأمر = تحرّكه قوّة المحبّة ← عزيمة لا تكلّ.

مقتطف 6.

- صفات مبلّغ الأمر = القيام على تبليغ الأمر بشجاعة وثقة، من دون تردّد ولا تلعثم.

مقتطف 7 و8.

المقتطفات:

1- "... بَلْ أرادَ لنفسِهِ مدائنَ القُلوبِ ليُطهِّرَهُمْ عنْ دَنَسِ الأرضِ ويقرِّبَهُم إلى مقَرِّ الّذي كانَ عنْ مَسِّ المُشركينَ مَحفُوظاً أنِ افْتَحُوا يا قومِ مدائنَ القُلوبِ بمفاتيحَ البيانِ وكذلكَ نَزَّلْنَا الأمْرَ على قَدْرٍ مَقْدُورَاً." (حضرة بهاء الله)

2- "كُلُّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ إنَّهُ لمُحيِي الأبدانَ لَوْ أنتُمْ مِنَ العَارِفين." (حضرة بهاء الله)

3- "قَدْ كَتَبَ اللهُ لِكُلِّ نَفْسٍ تبليغَ أمرِهِ، والّذي أرادَ مَا أُمِرَ بِهِ ينبغي لَهُ أنْ يتَّصِفَ بالصِّفاتِ الحَسَنَةِ أوَّلاً ثُمَّ يُبَلِّغَ النَّاسَ لِتَجْتَذِبَ بِقَوْلِهِ قُلُوبُ المُقْبِلينَ، وَمِنْ دُون ذلكَ لا يُؤَثِّرُ ذِكْرُهُ في أفئِدَةِ العِبَادِ." (حضرة بهاء الله)

4- "آملُ من نتائِجِ هذا الاجتماعِ أن أراكَ مُشتعلاً كالشَّمعةِ وتحترقَ كالفراشةِ بِنَارِ محبَّةِ اللهِ، وتبكيَ كالسَّحابِ مِنْ فَرْطِ الحُبِّ والانْجِذابِ، وتضحكَ كالمَرْجِ الأخضرِ، وتتمايلَ مَرَحاً كشُجيرةٍ غضَّةٍ من هُبُوبِ نسائمِ جنَّةِ الأبْهَى." (حضرة عبد البهاء)

5- "كُنْ كالأرياحِ في أمْرِ فالِقِ الإِصْبَاحِ، فالأرياحُ كما تَرَى تمُرُّ على المطمورِ والمَعْمُورِ بأمرِ مَوْلاها. فلا المعمورُ يسُرُّها ولا المطمورُ يُحزِنُها، وما تنفكُّ ناظرةً إلى ما أُمِرَتْ به. كذلكَ فإنَّ أحباءَ الحَقِّ يجبْ أنْ ينظُروا إلى أصلِ الأمرِ وينشَغِلوا بالتَّبليغِ، فيتكَلَّمُوا للهِ ويَستَمِعُوا لله. كلُّ نفسٍ أقبلَتْ ترجعُ تلكَ الحسنةُ إليها وكلُّ نفسٍ أعرضَتْ يعودُ جزاءُ إعراضِها عليها." (حضرة بهاء الله)

6- "عندما تسألون رحمة الله أن تهبَكُم القوّةَ تتضاعفُ قوَّتُكُم إلى عشرةِ أمثالِهَا. انظروا إليّ، إنَّنِي في غايةِ الضَّعفِ والوَهَنِ ولكني أوتيتُ القوَّةَ للمُثولِ بينكم. عبدٌ فقيرٌ إلى اللهِ استطاعَ أن يبلِّغَكم هذِه الرسالة. لنْ أكونَ معكُم طويلاً، على المرء ألا ينظرَ أبداً إلى ضعفِهِ وهَوانِه، فقوَّةُ روحِ قدسِ المَحَبَّةِ هي الّتي تمنحُنا القُدرةَ على التَّبليغِ، إنَّ التَّفكيرَ في ضعفِنا لا يجلبُ لنا سِوى الخيبةَ واليأسَ. علينا أنْ نسموَ فوقَ الأمورِ الدُّنيويَّةِ، وننقطعَ عن كلِّ الأفكارِ المادِّيَّةِ ونلتمسَ كلَّ ما هوَ روحانيّ، ونتطلّعَ إلى رحمةِ اللهِ الواسعةِ الباقيةِ الّتي ستغمرُ أرواحَنا فتستبشرُ بمُتعةِ الخدمةِ امتثالاً لأمره العزيز: 'فَلْيُحبّ بعضُكُم بعضَاً'." (حضرة عبد البهاء)

7- "إذن أطلقوا اللِّسانَ وتكَلَّموا في كلِّ محفلٍ بشجاعةٍ فائقةٍ، وعندَ بدءِ الخطابِ توجَّهُوا أولاً إلى بهاء اللهِ واطلبوا تأييداتِ روحِ القُدسِ ثم أطلقُوا اللِّسانَ وانطقُوا بما يُلقى على قلوبِكم، ولكن بمُنتهى الشَّجاعةِ والمَتانةِ والوَقار." (حضرة عبد البهاء)

8- "على المبلِّغِ البهائيِّ أن يكونَ في غايةِ الثِّقةِ والاطمئنانِ ففيهما تكمُنُ قوَّتُهُ وسِرُّ نجاحِهِ. فرغمَ كونِكَ وحيداً فريداً، ورغمَ شدَّةِ فتورِ النَّاسِ من حولِكَ، عليكَ أن تؤمنَ بأنَّ جنودَ الملكوتِ تقفُ في صفِّكَ وبمؤازرتِها سوفَ تتغلبُ على جيوشِ الظُّلُماتِ الّتي تقاومُ أمرَ الله. لهذا اسْتقمْ وافرحْ واطمئِنْ." (حضرة شوقي أفندي)

روحي 2 - الوحدة 3 - تقديم المُعتقدات البهائيّة

الفصل الأوّل

- إنّ كثيرا من فرص التبليغ ستُتاح لك في محادثاتك اليوميّة مع أصدقائك. فأثناء حديثك في مختلف الموضوعات ستتمكّن من مشاركتهم في الرؤى الّتي اكتسبتها من الآثار المباركة ومساعدتهم على مشاهدة الأشياء في ضوء ظهور حضرة بهاء الله.

- في أكثر المناسبات يمكنك تقديم أفكارك بأن تقول مثلاً: "لقد علّمنا حضرة بهاء الله أن..." أو "ذكر حضرة عبد البهاء بأن...".

- إذا عبّرت عن أفكارك بحريّة وأشرت إلى مصدر رؤيتك وبصيرتك بصورة طبيعية فسوف تتاح لك فرصة الحديث عن الدين مباشرة وبأسرع مما تتوقّع.

- تقدّم لنا الوحدة 3 من كتاب روحي 2، عددًا من المقتطفات الّتي وإن لم تكن نصوصاً حرفيّة ولكنّها مبنيّة على خطابات وألواح حضرة عبد البهاء وتضمّ كثيراً من العبارات الّتي استخدمها.

- عليك أن تقرأ هذه المقتطفات عدّة مرات، وتدرسها بعناية، ثمّ تتدرّب على سرد نفس الأفكار بكلماتك.

- لا تنسى بأنّ الكلمة الإلهيّة الخلاّقة تمتلك قوّة خاصة لتنفذ إلى قلوب الناس. وبناءً عليه ستكون بحاجة إلى التمكّن من الاستشهاد مراراً بفقرات من الآثار المباركة عند قيامك بالتبليغ.

روحي 2 - ترتيب الأفكار والمقتطفات الخاصّة بـ " تقديم المُعتقدات البهائيّة " (الوحدة 3)

I- <u>مقام حضرة عبد البهاء</u> (الوحدة 3 ، الفصل 2)

- إنّ حضرة عبد البهاء شخصيّة فريدة في تاريخ البشريّة.

- إنّ حضرة عبد البهاء هو مركز عهد وميثاق حضرة بهاء الله.
قوّة الميثاق.
علينا أن نوجّه قلوبنا نحو مركز العهد والميثاق، وأن نخلص له كلّ الإخلاص.

- إنّ حضرة عبد البهاء هو المبيّن والمفسّر المعصوم لكلمة حضرة بهاء الله.

- إنّ حضرة عبد البهاء هو المثل الأعلى لتعاليم حضرة بهاء الله.

- لقب عبد البهاء يعني "خادم البهاء".

مقتطف لحضرة عبد البهاء:

" إِنَّ اِسْمِي عَبْدُ اُلْبَهَاءِ وَصِفَتِي عَبْدُ اُلْبَهَاءِ وَذَاتِي عَبْدُ اُلْبَهَاءِ وَحَقِيقَتِي عَبْدُ اُلْبَهَاءِ وَحَمْدِي عَبْدُ اُلْبَهَاءِ، وَعُبُودِيَّتِي لِلْجَمَالِ اُلْمُبَارَكِ هِيَ إِكْلِيلِيَ اُلْجَلِيل... فَلَيْسَ لِي أَبَداً وَلَنْ يَكُونَ لِي اِسْمٌ أَوْ لَقَبٌ أَوْ ذِكْرٌ أَوْ ثَنَاءٌ سِوَى إِنَّنِي عَبْدُ

أُلْبَهَاءِ. إِنَّ هَذَا هُوَ أَمَلِي وَغَايَةُ رَجَائِي، وَفِي هَذَا حَيَاتِي الأَبَدِيَّةُ وَمَجْدِيَ أُلْخَالِد." (حضرة عبد البهاء)

II- <u>الحاجة إلى مربٍّ</u> (الوحدة 3 ، الفصل 3)

- عندما ننظر إلى الحياة بجميع مظاهرها نلاحظ مدى الحاجة إلى مربّ.
  إذا تُرك الإنسان وحيدًا في البرّيّة ← سيتصرّف كالحيوان.
  من دون المربي لن تكون هناك حضارة ولا مدنيّة.

- 3 أنواع من التربيّة: جسمانيّة، إنسانيّة وروحانيّة.

- لكي تتطور البشريّة وتترقى فهي بحاجة إلى مربٍّ نافذ الحُكم يخوّله لأن يكون مربّيًا جسمانيًا وإنسانيًا وروحانيًا.

- كانت البشريّة دائمًا بحاجة إلى مثل هذا المربَّي الكامل؛ هم النّفوس المقدّسة الذين اصطفاهم الله ويرسلهم من وقت لآخر ليكونوا مربَّين عموميَّين للبشريّة جمعاء.

مقتطفات ذات علاقة بالأفكار السابقة:

1- " لقد خُلق الجميع من أجل إصلاح العالم."
2- " جاء الحقّ جلَّ جلاله ليظهر جواهر المعاني من المعدن الإنساني."

3- " ما أراده الله من ظهور المرسلين هو تحقيق أمرين: الأوّل خلاص النّاس من ظلام الجهل وهــدايتهم إلى نـــور العلم. والثّــاني راحتهم وســـكينتهم، ومعرفة السّبل المؤدّية إلى ذلك."
4- " لأنّ النّاس قاصرون وعاجزون عن إدراك ما جــرى من القلم الأعلى في الكتب الإلهيّــة... لا بــدّ من المــذكّر والهــادي والمعــرّف والمعلّم. لــذا أرسل السّفراء والأنبياء والأصفياء ليطلعوا النـاس على ما هو المقصـود من إنـزال الكتب وإرسال الرّسل."

III- <u>تحرّي الحقيقة</u> (الوحدة 3 ، الفصل 4)

- علينا أن نعشق النّور من أيّ مصباح أضاء.
- علينا أن نحبّ الورد في أيّ بستان تفتّح.
- علينا أن نطلب الحقيقة من أي مصدر جاءت.
- التّعلق الشديد بمصباح ما، يمكنه أن يحجبنا عن إدراك قدر النّور عندما يضيء من مصباح آخر.
- التعلق بتقاليد الدين وطقوسه، يمكنه أن يمنعنا عن عرفان حقيقة جميع الأديان.
- علينا أن نترك التّعصب والتّقاليد البالية إنّ كنّا نرغب في الوصول إلى الحقيقة.
- الحقيقة تختلف عن التشدّد والوهم والتعصّب.
- إذا تمكنّا من إدراك ذلك، لاستطعنا أن نرى نور الحقيقة الإلهي متجلّيًا في جميع المظاهر المقدّسة الإلهيّة: في كريشنا وموسى وزاردشت وبوذا والمسيح ومحمد والباب وبهاء الله.
- في بحثنا عن الحقيقة ينبغي أن نتحرّر من جميع آرائنا وأفكارنا القديمة ونتخلى عن تعصّباتنا واعتقاداتنا الجوفاء.

- نحن بحاجة إلى عقل متفتّح.

- إن اعتقادنا بأننا على صواب والآخرين جميعا على خطأ هو أعظم عائق في طريق الاتحاد والاتفاق.

- والاتفاق ضروري إذا أردنا الوصول إلى الحقيقة، لأنّ الحقيقة واحدة.

مقتطفات ذات علاقة بالأفكار السابقة:

1- " لا شـــكّ في أنّ الأديـــان جميعها متوجّهة إلى الأفق الأعلى وأنّها كلّها عاملة بما أمر به الحقّ جلّ جلاله."
2- " عاشروا مع الأديان كلّها بالرّوح والرّيحان."
3- " إنّ دين الله ومذهبه لأجل حفظ العالم واتّحاده واتّفاقه..."
4- " إنّ دين الله ومذهبه قد نزّل وظهر من سماء مشيئة مالك القـدم لمحض اتّحاد أهل العالم واتّفاقهم فلا تجعلوه سبب الاختلاف و النّفاق."

IV- <u>الله سبحانه وتعالى لا يُعرف إلا بواسطة مظاهره الإلهيّة</u> (الوحدة 3 ، الفصل 5)

- لا يمكن لهذا الكون اللامتناهي، أن يكون قد خلق من دون وجود خالق.
الطبيعة ليس لها إرادة ولا شعور، فلا يُمكنها أن تخلق إنسانا له إرادة وشعور.

- كلّ ما هو دان عاجز عن إدراك حقيقة ما فوقه.
لا يستطيع الإنسان المخلوق أن يدرك حقيقة الخالق.

- رغم ذلك، فإن الإنسان يستطيع عرفان الله سبحانه وتعالى، عن طريق مظاهر أمره.
المظاهر الإلهيّة مثل المرايا الصافيّة الّتي تعكس نور الشمس.
جميع الكمالات والفيوضات والتّجليات الإلهيّة ظاهرة في حقيقة مظهر أمره.

مقتطفات ذات علاقة بالأفكار السابقة:

1- " لا يمكنُ أن تحصلَ معرفةُ المبـدأ الأوَّلِ والوصـولُ إليـهِ إلاّ بمعرفـةِ هـذه الكينوناتِ المُشرقةِ من شمسِ الحقيقةِ والوصولِ إليها."
2- " طيرُ عرفانِ أهلِ الأرضِ لَنْ يصِلَ أبدًا إلى أوجِ سماءِ علمِـهِ وعرفانِـهِ [أي الطبيب الإلهي]."
3- " إنّ هيكلَ الظُّهورِ كانَ ولا يزالُ قائمًا مقـامَ الحـق، وهو مطلـعُ الأسـماءِ الحُسنى ومشرقُ الصِّفات العُليا."
4- " لا تفرَّقوا في مظاهرِ أمرِ الله ولا فيما نُزِّلَ عليهم منَ الآيـاتِ.. وكـذلكَ في أفعالِهِم وأعمالِهِم وكلّما ظهرَ من عندهِم ويظهرُ منْ لدُنْهِم كلٌّ منْ عنــدِ الله."

V- <u>حياة حضرة بهاء الله ورسالته الإلهيّة</u> (الوحدة 3 ، الفصل 6)

- ظهر حضرة بهاء الله في إيران منذ 150 سنة تقريبا.
كرَّس نفسه لرفعة أبناء الجنس البشري وتربيتهم.
أعلن وحدة العالم الإنساني.
علّم النّاس بأنّهم قد خُلقوا وتربّوا جميعا من قبل إله واحد مُحبٍّ رحيم.
وروّج مبادئ ساميّة مثل: مساواة الرجل والمرأة،
نبذ التعصبات،
اتّفاق الدين والعلم،
لزوم التربية العموميّة.
- قام عليه ملوك الشّرق وعلماء الدين في إيـران لأنهم لم يجـدوا في تعاليمـه تحقيقا لمصـالحهم الشّخصـيّة، فعُـذِّبَ وأهينَ ووضـع في السَّلاسـل و الأغلال،

وصودرت أمواله وممتلكاته. تمّ نفيه في البداية من إيــران إلى بغــداد، ثم إلى الآستانة ومنها إلى أدرنه وأخيرا إلى قلعة السجن في عكّا.

- كان حضرته في جميع هذه المصاعب والمحن مبتهجّا مستبشرا.
بذل أعداؤه غاية جهدهم للحط من عظمته، إلا أن صيته ذاع يوما بعد يوم.
- كانت لحضرة بهاء الله طاقة غير محدودة. فكان طيلة حياته كثير النشاط والفعالية.
رضي بالعذاب والشدائد من أجل:
. أن يتجلّى إنكار الذات والخدمة في العالم الإنساني.
. تأسيس الصلح الأعظم.
. تقوية إيمان بني البشر.
. تطوير الفكر الإنساني ليبلغ أقصى طاقته.
. أن يصبح الإنسان على صورة اللّه ومثاله.
- كان حضرة بهاء اللّه بحقّ مظهرا إلهيّا، ومعلمّا ومربيّا عموميّا للبشرية قاطبة.

مقتطفات ذات علاقة بالأفكار السابقة:

1- " قد ظهرت الآن الحقيقة الأزليّة وأضاءت بظهورها كلّ الآفاق."
2- " قل هذا مطلع الغيب المكنون لو أنتم من العارفين."
3- " هذا يوم فيه أتى الرّحمن على ظلل العرفان بسلطان مشهود."

VI- <u>بلوغ الجنس البشري</u> (الوحدة 3 ، الفصل 7)

- كلّ كائن حيّ في هذا العالم يمرّ منذ بداية حياته حتّى نهايتها بمراحل مختلفة، ولكل مرحلة ظروفها واحتياجاتها.
إن ظروف واحتياجات مراحل الرّضاعة والطّفولة تختلف عن ظروف واحتياجات مراحل المراهقة والشّباب والرّشد.
كل مرحلة تعدّنا للمرحلة التالية.

- بالمثل فإن هناك فترات ومراحل في حياة البشرية ككلّ. فالإنسانية الآن تترك مرحلة الطفولة لتدخل مرحلة الرّشد. وبذلك فإن احتياجاتنا قد تغيّرت.

- يمّر العالم الإنساني بتغييرات جذرية وثورية في جميع مناحي الحياة، سواء في الحكم أو القانون، في العلم أو الصناعة.
معايير الأخلاق والأدب وأساليب الحياة التي كانت سائدة في الماضي ليست مناسبة للعصر الحاضر، عصر التقدّم والازدهار.

- هذا أيضا أوان النّضج والإصلاح الديني:
. إنّ التعصب الأعمى والتقليد المتزمّت للمعتقدات القديمة = مصدر الخلاف والعداء.
. لابد لهذه التقاليد البالية أن تزول لتفسح المجال للتعاليم الإلهية التي أنزلت لارتقاء البشرية وتقدمها في هذا العصر.
. هذا الإصلاح والتجديد للحقائق الأساسية للدين يشكلان الروح الحقيقية لعملية التجديد، وهما سراج العالم اللائح المنير، والدّرياق الإلهي لجميع علل البشرية.

مقتطفات ذات علاقة بالأفكار السابقة:

1- " لكلّ عصر أوجـاع، وفي كل رأس أهـواء، داء اليـوم له دواء، وداء الغد له دواء آخر."
2- " أن اهتمّوا بما يحتاجه عصركم، وتداولوا مركّـزين أفكـاركم في متطلّباته ومقتضياته."
3- " إنّ أهل العالم في هذا العصر تحرّكهم حياة جديدة، ولا يعرف أحد سببا أو علّة لذلك."

VII- تأسيس السلام واستقراره (الوحدة 3 ، الفصل 8)

- هو أمر يشغل بال الجميع.

- لا تواجه البشرية اليوم تحدّيا أعظم من تأسيس السّلام واستقراره.

- السّلام نور ؛ الحرب ظلام.
السّلام يمثّل الحياة ؛ الحرب تمثّل الممات.

- قبل أكثر من قرن من الزمان أعلن حضرة بهاء اللّه للجميع مسألة السلام العالمي.
جاء حضرته بعدد من التّعاليم تجعل، في مجموعها، تأسيس السلام واستقراره أمرا ممكنا.

- من جملة هذه التعاليم =
. تحرّي الحقيقة ← إدراك بأنّ الحقيقة واحدة ← تحقيق وحدة العالم.
. نبذ التعصبات بأنواعها لأنها سبب الاختلاف والنّزاع.
. وضع حدّ فاصل ما بين الدّين الحـقّ والأوهـام والخرافـات: فالـدين الحقيقي يجب أن يتوافق مع العلم والعقل؛ الدين سبب للألفة والمحبة.
. المساواة بين الرجل والمرأة (مثال الطائر).
. أهميّة التّعليم العمومي.
. اختيار لغة عالمية واحدة.
. البحث عن حلول روحانية للمشاكل الاقتصادية.

- لقد خلق الإنسان من أجل المساهمة في حمل مدنّية (حضـارة) دائمـة النمـو والتطّور.
للحضارة جانب مادي وآخر روحاني، وما لم يتّحد الجانبـان لن تتحقـق سـعادة الإنسان.
بغياب العدالة عن شؤون الإنسـان ← تعم الفوضـى في جميـع الأمـور وتظـلّ الأمور ناقصة وبلا نظام.

مقتطفات ذات علاقة بالأفكار السابقة:

1- " إنّ نموّ العالم وتربية الأمم واطمئنان العباد وراحة من في البلاد هي من الأصول والأحكام الإلهيّة."
2- " ... الدّين... هو السّبب الأعظم لنظم العالم واطمئنان من في الإمكان."
3- "إصلاح العالم وراحة الأمم.. لا يتحقّقان إلا بالإتّحاد والاتّفاق."

VIII- وحدة العالم الإنساني (الوحدة 3 ، الفصل 9)

- هذا المبدأ يشكّل محور تعاليم حضرة بهاء الله.

- مثال حديقة تحوي على نباتات ذات شكل ولون واحد وحديقة تنبت فيها الأزهار من كلّ رائحة ولون، لكن رغم هذا الاختلاف، فإنها جميعا تنتعش بالمطر نفسه وتتلقى الحرارة من شمس واحدة.

- كذلك الحال في عالم الإنسان، فهو يتألف من أجناس وألوان متعددة، ولكنهم جميعا يبدؤون من إله واحد وينتمون إلى أصل واحد.
إن التنوّع والتّعدّد يجب أن يكون سبب المحبّة والتآلف كما هو الحال في الموسيقى.

- الاتحاد ضروري للوجود.
الحب هو سبب الحياة.
في العالم المادّي، وجود الأشياء ممكن بفضل نظريّة القوّة الجاذبة.
كذلك الحال مع البشريّة فالتّجاذب والتآلف والاتّحاد هي القوى التي تجعلها مترابطة ومتماسكة.

- وضع حضرة بهاء الله خطّة لاتحاد جميع أهل العالم.
علينا أن نبذل قصارى جهدنا لجذبهم داخل دائرة الوحدة هذه.
عند إلتقائنا بأناس من مختلف الأعراق والقوميات والأديان والمبادئ والآراء يجب أن لا نسمح لهذه الاختلافات أن تشكل حواجز بيننا، يجب أن نراهم أزهارا مختلفة الألوان في حديقة الإنسانيّة الجميلة، ونسعد لوجودنا بينهم.

مقتطفات ذات علاقة بالأفكار السابقة:

1- " قد ارتفعت خيمة الاتّحاد، لا ينظر بعضكم إلى بعض كنظرة غريب إلى غريب. كلكم أثمار شجرة واحدة وأوراق غصن واحد."
2- " نور الاتّفاق ينير الآفاق."
3- "توجّهوا إلى الاتّحاد وتنوّروا بنور الاتّفاق. اجتمعوا في مقرّ لوجه الله وأزيلوا كلّ ما هو سبب الاختلاف."
4- " يجب أن يتشبّثوا بأسباب توجد الألفة والمحبّة والاتّحاد."

IX- العدل والإنصاف (الوحدة 3 ، الفصل 10)

- التباين في قدرات الأفراد وقابلياتهم. عدم التساوي.
لذلك فإنّ مبدأ العدل يجب أن يسود الشؤون الإنسانيّة بكاملها.

- العدل لا حدود له، إنّه فضيلة عالميّة، ويجب أن يعمل في كافة مستويات المجتمع.
العدل مقدّس، وحقوق جميع البشر يجب أن تكون مُصانة.
القضاء على الغنى الفاحش والفقر المدقع.

- كلّ عضو في المجتمع يجب أن يتمتّع بخيرات المدنيّة ومنافعها.
من المفترض بأنّه إذا ظهر كرب أو عوز في أحد الأعضاء ← معانات سائر الأعضاء.
ومع ذلك فإنّه ليس حال يومنا هذا، بسبب انعدام روابط التآلف والتكافل؛ إنّ مجتمع اليوم يفتقر إلى التّناسق والتّبادل الضروريّين، فهو لم ينظّم تنظيما جيّدا.
الحاجة إلى قوانين ومبادئ تضمن خير وسعادة جميع أعضاء الأسرة البشريّة.

- العدل يقوم على عمودين: المكافاة والمجازاة. اللذان يساعدا في رفع الظلم والاضطهاد.

- مشرّعو القوانين ومنفّذوها يجب أن يكونوا على وعي بالنتائج الروحانيّة لقراراتهم ← يهيب بهم ويدفعهم إلى أن يتصرّفوا بعدالة.

مقتطفات ذات علاقة بالأفكار السابقة:

1- " العـدلُ سـراجُ العبـادِ فلا تُطفئـوه بأريـاح الظّلم والاعتسـاف المُخالفـة، والمقصودُ منهُ ظهورُ الاتّحادِ بينَ العبادِ."
2- " لا نورَ يُعادِلُ نورَ العدلِ إنّهُ سببُ نظمِ العالمِ وراحة الأممِ."
3- "إنّ مُربِّي العالمِ هو العدلُ لأنّهُ حائزٌ لرُكنيْ المُجـازاةِ والمُكافـاة. وهـذانِ الرُّكنانِ هُما اليُنبوعانِ لحياةِ أهل العالمِ."

X- <u>مساواة الرجل والمرأة</u> (الوحدة 3 ، الفصل 11)

- الشّمس تُبدي للعيان حقيقة جميع الأشياء الموجودة على الأرض من خلال نورها وحرارتها، وبدونها تحتجب هذه الحقائق في الظلام.

- بالمثل فإن شمس حضرة بهاء الله السّاطعة بكامل بهائها وإشراقها في السّماء الرّوحانيّة أظهرت الحقائق التي لم تكن بادية في الماضي. مثل مساواة الرجل والمرأة.

- من خلال أشعة شمس الحقيقة تجلّت قدرات وقابليات النساء بحيث باتت مساواة الرجال والنساء في الوقت الحالي حقيقة ثابتة.

- لا فرق لدى الله بين الرّجال والنّساء.

- عدم المساواة الذي ساد طوال العصور الماضية ليس بسبب تفوّق الرّجال وأفضليّتهم، ولكنّه ببساطة ناتج عن عدم حصول النّساء على الفرص نفسها لتنميّة وتطوير طاقاتهنّ الكامنة.

- رغما عن التعصبات الّتي سادت ضدهنّ، فإنّ التاريخ على أيّة حال قد سجّل سيرة حياة العديد من النّساء اللائي حقّقن أعظم الإنجازات.

- مثال الطاهرة: شاعرة إيرانيّة، ذات معرفة وبلاغة عظيمة.
لقد كرّست قواها لإعلان هذه الحقيقة (المساواة) ونشـرها. وعلى الـرّغم من تألّب كافة قوى وسلطان مستبدّ ورجال دين جهلـة مغـرورين ضـدها إلاّ أنّهـا لم تتوان لحظة عن قول الحقّ، وفي النّهاية بذلت حياتها فداءً للدين الجديـد الّـذي اعتنقته بكلّ قوةٍ وثبات.

- جهلٌ ووَهم = الاعتقاد بشيء لا يريده الله.

- يجب أن تتاح كافة الفرص للمـرأة لتتعلّم وتحتـلّ مكانـة مسـاوية للرجـال في جميع مجالات المساعي الإنسانيّة.

- مـا لم تصـبح المسـاواة حقيقـة ملموسـة، يظـلّ التقـدّم الحقيقيّ للبشـريّة مستحيلا.

مقتطفات ذات علاقة بالأفكار السابقة:

1- " الإناثُ والذكور كانُوا وسيكونونَ دومًا مُتساوينَ عندَ الله."
2- " هل عرفتُم لِمَ خلقناكُم منْ تُرابٍ واحدٍ؟ لئلا يفتخرَ أحدٌ على أحدٍ."
3- "في هذا اليومِ أزالت يـدُ العنايـةِ الإلهيَّةِ كـلّ الفـروقِ فعبـادُ اللـهِ وإمـاؤهُ يُرَوْنَ على صقعٍ واحدٍ."

XI- <u>التعليم العمومي</u> (الوحدة 3 ، الفصل 12)

- إنّ دعم التّعليم ونشره من أكثر الاحتياجات الفوريّة المُلحّة في وقتنا الحاضر.

- لا يمكن لأي أمّة تحقيق التّقدم والازدهار ما لم تجعل التربيّة والتعليم محور اهتماماتها.

- السبب الرئيسي في انحطاط الأمم هو الجهل.

- التعليم يجلب الكرامة والرّخاء والاعتماد على الذات والحريّة لجميع الشعوب.

- يجب أن يبدأ التعليم منذ نعومة الأظفار.

- من واجب الأب والأم: تربيّة وتعليم أطفالهما، تهذيب شخصيتهم، تدريبهم في الفنون والعلوم.

- الأمهات = المربّيات الأُوَل لبني الإنسان.

- كل طفل يجب أن يتلقى التربيّة والتعليم، وهذا أمر لا يجوز إهماله أو التقصير فيه.

- إذا لم يكن باستطاعة الأبوين توفير النفقات اللازمة لتعليم الطفل، فعلى المجتمع أن يوفّر الوسائل اللازمة لذلك.

- الهدف من التربيّة والتعليم = أن تنمي في كل إنسان:
. الحافز في الوصول إلى التميّز.
. العطش للكمال الإنساني والسعي إليه بكلّ شغف.
. الطموح نحو التميّز الروحاني وتطوير الفضائل.
. البحث عن تعزيز الصلح والاتحاد.
. البحث عن ترويج العلم والمعرفة.

مقتطفات ذات علاقة بالأفكار السابقة:

1- " الإنسانُ دونَ العلمِ والفنِّ غير مرغوبٍ فيه، ولَمْ يزلْ مثَلُهُ كمِثْلِ أشـجارٍ بلا ثمر."
2- " ابذلوا همَّتَكُم في تربيّةِ أهلِ العالمِ."
3- " إنّ العلـومَ والفنـونَ والصَّـنائع تـؤدِّي إلى رُقيِّ عـالمِ الوجـودِ وسُـمُوِّه، العلمُ بمثابةِ الجناحِ للإنسان والمرقاةِ لارتقائِهِ."
4- " إنَّ الكـنزَ الحقيقيَّ للإنسـانِ هو في الحقيقـةِ علمُـهُ، وهو علّة العـزَّةِ والنّعمةِ والفرحِ والنّشاطِ والبهجةِ والانبساطِ."